

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 11 - 2002/2/14

ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2002

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على الأمانة أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.1/2002/12).

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2002/13

17 May 2002

ORIGINAL: ENGLISH

بيان المحتويات

الصفحة	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية
1	2002م/ت-1/1 القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية
2	مسائل المالية والميزانية
2	2002م/ت-2/1 إدارة الأموال النقدية والاستثمارات: حجم الاستثمارات المالية وسياسة الاستثمار
4	2002م/ت-3/1 أرصدة المشروعات المقفلة قبل عام 2001 والمرحلة إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS)
4	تقارير التقييم
4	2002م/ت-4/1 تقرير موجز عن التقييم المرحلي للبرنامج القطري لموريتانيا (1998-2002)
5	2002م/ت-5/1 تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الصومال 6073
5	2002م/ت-6/1 تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أوغندا 6176
6	2002م/ت-7/1 تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إثيوبيا 6180
6	المسائل التشغيلية
6	2002م/ت-8/1 مخطط الاستراتيجية القطرية لموريتانيا
6	2002م/ت-9/1 البرنامج القطري ليهوتان (2002-2007)
7	2002م/ت-10/1 البرنامج القطري لليمن (2002-2007)
7	2002م/ت-11/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - أوغندا 10121
8	2002م/ت-12/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - إثيوبيا 10127
8	2002م/ت-13/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - إندونيسيا 10069
8	2002م/ت-14/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - ميانمار 10066 (التوسع الأول)
9	2002م/ت-15/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - نيبال 10058 (التوسع الأول)
9	2002م/ت-16/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - السودان 10122
9	2002م/ت-17/1 عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - جمهورية يوغسلافيا الاتحادية 10116
9	المسائل التنظيمية والإجرائية
9	2002م/ت-18/1 عقد من التغيير: تجديد برنامج الأغذية العالمي وتطوير أساليب عمله، 1992-2002
11	2002م/ت-19/1 تعيين المدير التنفيذي
11	أي أعمال أخرى
11	الوثائق المالية المقبلة التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي لبحثها
12	2002م/ت-21/1 متابعة قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بشأن الأعمال التي يتعين اتخاذها على المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والتقارير بشأن الدورة المشتركة بين المجلسين التنفيذييين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بمشاركة البرنامج
13	2002م/ت-22/1 عملية تشاور الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة مع المجلس التنفيذي بشأن تعيين المدير التنفيذي
13	2002م/ت-23/1 وثيقة معلومات عن أنشطة الإغاثة للبنود غير الغذائية في القرن الأفريقي



القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية (القرار 2002/م ت-1/1)

- 1- قدمت المديرية التنفيذية عرضاً شفوياً بشأن قضايا البرنامج الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية مستعرضة جملة من المحاور المتصلة بالبرنامج وبالمجلس التنفيذي والوكالات المتمركزة في روما. وتحدثت المديرية التنفيذية كذلك عن التحديات التي يواجهها حالياً 777 مليون نسمة من الجوع والفقر المقيمين في البلدان النامية.
- 2- وذكرت المديرية التنفيذية أن البرنامج قد حطم عدة أرقام قياسية سنة 2001، إذ تلقى العام الماضي مساهمات قياسية بلغ قدرها 1.9 مليار دولار أمريكي، وهو أعلى مبلغ يسجل في تاريخ البرنامج. كما شحن 3.9 مليون طن من الأغذية بما يستجيب لـ 83 في المائة من مجمل ما تتطلبه مشاريعه من السلع. وقالت إن مساهمات سنة 2001 تزيد بنسبة 11 في المائة عما سجل في العام السابق.
- 3- وكان أعلى ما سجل من مساهمات على الإطلاق يخص عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش إذ بلغت 510 ملايين دولار خلال سنة 2001. وقد بلغت المساهمات لفائدة العمليات الخاصة 53 مليون دولار فبلغت بذلك أعلى مستوى لها منذ سنة 1995، وأكثر من ضعف ما صرف لذلك العام الماضي. ومنحت الولايات المتحدة الأمريكية مبلغاً قياسياً تمثل في 1.2 مليار دولار، فكان ذلك أعلى ما دفع من مانح واحد منذ إقامة البرنامج، وزيادة بنسبة 48 في المائة بالمقارنة مع العام السابق. وأكدت المديرية التنفيذية على أن التحدي المقبل يتمثل في الإبقاء على هذه المستويات المحققة من التمويل.
- 4- وأشارت المديرية التنفيذية إلى ما حدث من تغييرات عديدة في العقد المنصرم كانهيار جدار برلين والنمو الاقتصادي الناشئ عن العولمة والتقدم التكنولوجي؛ ومع ذلك كله، مازال هناك من الجوع الكثيرين. كما شهد العقد المنصرم أيضاً أكبر عدد من النزاعات في تاريخ البشرية، وزيادة في عدد الكوارث. واعتُبر البرنامج من معشر المانحين شريكاً مسؤولاً وكفاً في مواجهة هذه الأزمات. وأعربت المديرية التنفيذية عن ثقها في أن البرنامج سيستمر على هذا المنوال. إلا أن للبرنامج مهمة مزدوجة، وإن من أعماله أيضاً مواجهة الجوع المزمن، وهو المستمر حتى في ظروف السلم والاستقرار النسبيين. وأكدت المديرية التنفيذية على أن هذا العمل كان من أكبر التحديات الواقعة على عاتق البرنامج، أي التأكد من أن حافظة التنمية تفي بالاستجابة للأوضاع غير الطارئة. ولكن ذلك عسير باعتبار الاتجاه العام في التمويل الإنمائي. وقد انخفضت المساعدة الإنمائية الرسمية للتنمية بنسبة 24 في المائة منذ سنة 1992، في حين تضاعفت المساعدة الإنسانية الطارئة تقريبا في خلال العقد. وقد كان هذا الانخفاض في التمويل الإنمائي والهبات المتعددة الأطراف مبعث انشغال البرنامج ومسألة يجدر بالمجلس التنفيذي التركيز عليها في المستقبل.
- 5- وأكدت المديرية التنفيذية فيما يتصل بمكافحة الجوع على أهمية التيقن من أن تكون الأغذية بيد النساء. ولكي يستمر البرنامج على فعاليته ونجاعته في مكافحة الفقر، كان يتعين عليه أن يبقى على توجيهه للغذاء إلى النساء، والتأكد من أن النساء يشركن في تصميم برامج وإدارتها. كما أشارت المديرية التنفيذية إلى أهمية أن يكون البرنامج مفتوحاً للنساء وإلى صعوبة ذلك من حيث إجراءات التعيين وشؤون الموظفين. ولئن كان البرنامج قد زاد إلى أكثر من الضعف نسبة النساء ضمن الفئة الفنية، فإن هذه النسبة لم تتجاوز 37 في المائة. كما دعا المجلس إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة نسبة النساء بين الموظفين الوطنيين.



- 6- وذكرت المديرية التنفيذية أيضا الحاجة لإعادة النظر في فئات البرنامجية للبرنامج. وأشارت إلى أن المعاناة من الجوع هي نفسها في أي بلد، سواء نجم الجوع عن الحرب الأهلية أو عن الفقر المدقع. فضلا عن ذلك، كان على البرنامج أن يواصل دفاعه عن الجوع والفقر باستخدام قدرته على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها وأن يجعل مصادر المساعدة الأخرى تركز على هذه المجالات. وحثت المديرية التنفيذية في هذا السياق المجلس التنفيذي على التركيز على المسائل الاستراتيجية بدلا من التركيز على البرامج والمشروعات المنفردة. واقترحت أن تشارك الأمانة بدلا من المجلس التنفيذي بشكل أكبر في المشاريع القطرية ووثائق البرامج. واقترحت المديرية التنفيذية أيضا أن يعيد البرنامج النظر في سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل.
- 7- وحثت المديرية التنفيذية أعضاء المجلس على تركيز اهتمامهم على استعمال المساعدات الغذائية لإعانة الفقراء الجوع، بدلا من تحويل المساعدات الغذائية إلى محور للمفاوضات التجارية والزراعية. وأكدت على أن فوائض منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ينبغي أن تستخدم لإطعام الجوع.
- 8- وتحدثت المديرية التنفيذية أيضا عن العمل مع شركاء آخرين في الأمم المتحدة، وقالت إنه ينبغي تشجيع إعارات الموظفين بين الوكالات التي يوجد مقرها في روما بالخصوص. ولكنها لاحظت أن التحولات السكانية في العالم تشير إلى أن التركيز على انعدام الأمن الغذائي ينتقل إلى المناطق الحضرية، بما قد يحد من فرص العمل سويا أمام الوكالات التي يوجد مقرها في روما. وعند الحديث عن الشراكة مع البنك الدولي، شجعت البلدان الأعضاء على مناقشة زيادة الشراكة مع ممثلي البنك.
- 9- وحثت المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي على إعادة النظر فيما إذا كان ينبغي أن يطلب من البرنامج الحصول على مصادقة هيئة أخرى للأمم المتحدة على عمليات الطوارئ التابعة له. وبالرغم من أن هذا الإجراء لم يعرقل استجابة البرنامج للطوارئ في السنوات الماضية فإن المديرية التنفيذية ركزت على الحاجة لاستعراض ملامته بالنظر إلى حافظة البرنامج للطوارئ، والإدارة المالية الحالية.

مسائل المالية والميزانية

إدارة الأموال النقدية والاستثمارات: حجم الاستثمارات المالية وسياسة الاستثمار (القرار 2002/م ت-2/1)

- 10- رحب المجلس بالتقرير عن إدارة الأموال النقدية والاستثمارات الذي قدم إليه على سبيل الاستجابة لطلبه الحصول على وثيقة عن حجم الاستثمار وسياساته. وقد شملت الوثيقة مستويات الاستثمار وكيفية تحديدها، وسياسات الاستثمار وإستراتيجياته، والفوائد العائدة منه وكيفية استخدامها، والتدابير التي اعتمدها الأمانة لتحسين إدارة الأموال النقدية منذ أن تولت مهام الخزنة. والتحسينات التي أدخلت على إدارة النقدية هي:
- ◀ آليات إشراف لإدارة الموارد النقدية، وهي: اللجنة الاستشارية للاستثمار التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة واللجنة الداخلية، ومستشار خارجي لشؤون الاستثمار؛
 - ◀ تكليف خمسة مدراء فنيين بمهام استثمارية تبلغ قيمة كل منها 120 مليون دولار وتوجه إلى أدوات استثمارية متداولة وجيدة النوعية وذات عائد ثابت؛
 - ◀ تحديد أهداف استثمارية: أمن الاستثمارات، والسيولة، ومعدل العائد؛



- ◀ قيام فرع الخزانة، تحت إشراف اللجنة الداخلية للاستثمارات في البرنامج، بمراقبة مدراء الاستثمار الخارجيين، بعد أن سحب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عرضه بتقديم خدمات المراقبة في هذا الصدد؛
- ◀ تحسين إدارة النقدية عن طريق: المراقبة اليومية للأرصدة النقدية، والآخذ بأسلوب تجميع الأرصدة النقدية، وتخفيض الأرصدة في المصارف إلى الحد الأدنى، والتننبؤ بالأرصدة النقدية المتوقعة في المكاتب القطرية، والحد من الأرصدة النقدية في المكاتب الإقليمية والتعجيل بالتسويات المصرفية.
- 11- وأشير إلى أن قيمة الاستثمارات في نهاية عام 2001 بلغت 732 مليون دولار أي 85 في المائة من مجموع النقدية. وشمل هذا المبلغ الأموال المطلوبة للالتزامات طويلة الأجل والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة، والنقدية غير المطلوبة للعمليات ونسبة من نقدية التشغيل قدرت بما يعادل ثلاثة أشهر من الاحتياجات.
- 12- وأحاط المجلس بأن تحسين إدارة النقدية خلال الشهور الاثني عشر والعشرين الماضية قد أسفر عن فوائد إضافية تفوق بمبلغ 10.9 مليون دولار ما كانت الأموال المذكورة ستحققه لو أنها أودعت في المصارف.
- 13- كما لاحظ أن الأمانة تركز على التعجيل بصرف المبالغ للعمليات كوسيلة لإدارة رصيد نقدي كبير.
- 14- وأحاط كذلك بالتدابير الفورية التي تم تحديدها، ومنها: (1) تحليل فائض النقدية الناجم عن الأرصدة النقدية التي أعاد المجلس التنفيذ برمجتها؛ (2) تحديد المشروعات المقفلة التي رحلت إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات لتحديد الأرصدة المتاحة من الجهات المانحة. وتعالج هذا الموضوع وثيقة مستقلة.
- 15- وأوضح للمجلس أن استراتيجيات احتواء التكاليف تشمل إجراء دراسة أكثر دقة لأسعار النقل البري والتخزين والمناولة، ولاقتراحات الميزانية التي تتضمن فروق بين التكاليف النمطية والتكاليف الفعلية.
- 16- وأعرب المجلس عن ارتياحه لشفافية التقرير وشموله، وأثنى على الأمانة للإستراتيجية التي انتهجتها والدراسات التي أجرتها والتدابير التي اتخذتها لإدارة الموارد النقدية والاستثمارات واستخدام مدراء خارجيين.
- 17- أعرب بعض الأعضاء عن القلق إزاء مستوى المخاطر وأمن الاستثمارات وطالبوا بتوضيح ذلك؛ وأشاروا على الأمانة بأن تكون على وعى بالحالة الاقتصادية المتغيرة. وأكدت الأمانة للمجلس أنها متبها بصفة مستمرة لمثل هذه القضايا وأنها تواجهها على وجه السرعة بإحاطة المديرية التنفيذية بها، بحكم أنها المسؤولة عن السياسة. وأن البرنامج لن يخاطر بالاستثمارات ولن يعرض رأس المال للخطر. وأن الأدوات الاستثمارية ذات نوعية جيدة تتيح إمكانية بيعها فوراً.
- 18- أشار بعض الأعضاء على الأمانة بمواصلة العمل مع الوكالات الأخرى التي يقع مقرها في روما. والبرنامج يشارك في الاجتماعات السنوية للجنة الاستشارية للاستثمار التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية عضو خارجي في اللجنة الداخلية للاستثمار التابعة للبرنامج.
- 19- وكانت القضايا المتعلقة بالأرصدة النقدية هي الشاغل الرئيسي لمعظم الأعضاء الذين شددوا على أنه ينبغي للبرنامج أن يعمل على الحد من هذه الأرصدة عن طريق صرف الموارد النقدية لتنفيذ المشروعات.
- 20- وكان من رأى أعضاء آخرين أن وجود أرصدة نقدية كثيرة جداً يمكن أن يكون بمثابة إشارة خاطئة على قدرة الأمانة على الاستجابة لتنفيذ المشروعات.
- 21- وإذ لاحظ المجلس أن الأرقام مؤقتة، فقد طالب بالحصول على تحليل أكثر تفصيلاً وعرضاً للتدابير المتخذة للحد من الأرصدة غير اللازمة. وسوف توفر هذه الدراسة للمجلس إجابات أفضل على أسئلته بخصوص الأرصدة النقدية



الكبيرة والمستويات النقدية المثلي التي نتاج للبرنامج. وسوف تحدد الأمانة العناصر التي تتألف منها الأرصدة النقدية، والسبب في ذلك، والمستوى الأمتل المطلوب للعمليات. وسيشمل ذلك تحليلا للتدفقات النقدية للعمليات الفعالة، ودورة الأرصدة النقدية المطلوبة وفئات التكاليف.

22- سوف ترفع نتائج هذا التحليل إلى المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2002 عند عرض الكشوف المالية المراجعة للفترة المالية 2002-2003.

23- أبدى المجلس رغبته في أن يستعرض المراجع الخارجي الأرصدة النقدية، وحث الأمانة على تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وأجاز المجلس الاقتراح الوارد في الفقرة 47 من الوثيقة WFP/EB.1/2002/4-A/1 وقرر أن يبحث الأنشطة الاستثمارية عند بحثه للكشوف المالية المراجعة للفترة المذكورة.

أرصدة المشروعات المقفلة قبل عام 2001 والمرحلة إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS) (القرار 2002/م ت-3/1)

24- أثنى المجلس على الأمانة لموقفها المنفتح إزاء فوائض ميزانيات المشروعات وأوجه العجز فيها. وأعرب عن أمله في أن تظل شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات متميزة بالدقة، وأن تستمر في إتاحة المعلومات المحسنة وتعزيز الإدارة المالية.

25- وأعرب بعض الأعضاء عن قلقهم إزاء المركز المالي للمشروعات التي تتجاوز فيها المساهمات المؤكدة النفقات. وأوضحت الأمانة أن تحاليل المساهمات والنفقات جاهزة.

26- حث أعضاء آخرون الأمانة على مواصلة جمع المساهمات المؤكدة في الحالات التي تكون النفقات فيها أعلى من الدخل.

27- ناشد أعضاء المجلس البلدان المانحة النظر في إعادة برمجة الأرصدة غير المصروفة بحيث تخصص للأنشطة التي تحتاج إلى التمويل. وأعرب أعضاء آخرون عن استعدادهم لإعادة برمجة الأرصدة غير المصروفة، إلا أن غيرهم، ممن كانوا غير قادرين على الموافقة على إعادة البرمجة التلقائية بسبب القيود التي تفرضها اللوائح، قد وافقوا على أن تدخل الأمانة في محادثات ثنائية مع البلدان المانحة. وأعرب المجلس عن تطلعه إلى استكمال تحليل المشروعات المقفلة والحصول على تقرير بشأنها في دورة أكتوبر/تشرين الأول.

تقارير التقييم

تقرير موجز عن التقييم المرحلي للبرنامج القطري لموريتانيا (1998-2002) (القرار 2002/م ت-4/1)

28- رحب المجلس بتقرير التقييم الشامل والبناء للوضع الحالي للبرنامج القطري لموريتانيا، مشيراً إلى أن التقرير سيوفر معلومات قيمة لإعداد مخطط الاستراتيجية القطرية الجديد الجاري مناقشته مع تقرير التقييم الموجز.

29- ولئن أشار المندوبون إلى الحاجة لإدخال مزيد من التحسينات على صعيد الشراكة والاستهداف، وتقديم المساعدات غير الغذائية، وتدقيق مؤشرات الرصد، فإنهم عبروا عن ارتياحهم إلى التدابير التي اتخذت للتطرق لهذه



المسائل حسبما ورد في مخطط استجابة الإدارة. وأكد أحد المنوبين على أهمية توصيات التقييم فيما يتصل بتقديم المغذيات الدقيقة ووضع مؤشرات لقياس النتائج ضمن البرنامج القطري الجديد.

تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الصومال 6073 (القرار 2002/م ت-5/1)

30- أشاد المجلس بجودة التقرير وأحاط علما بأن البرنامج قد قطع شوطا للأخذ بما جاء فيه من توصيات. واقترح عدة أعضاء أن يولي البرنامج مزيدا من الاهتمام لأساليب الاستهداف، ولاسيما فيما يخص الرعاية وآليات توزيع الأغذية وتدريب الموظفين. وأشار عدد من الأعضاء إلى أن تقارير التقييم تنتهي، في أحيان كثيرة، إلى نتائج متشابهة وأن تقييم عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش بحسب المواضيع سيكون مجديا لتلخيص هذه النتائج لفائدة المجلس وتيسير تقاسم المعلومات، وتوفير المساهمات للسلسلة المتكاملة من أنشطة الطوارئ - التنمية. واعتبر أحد الأعضاء أن تعيين موظفين ميدانيين للشؤون المالية سيكون ذي فائدة كبرى نظرا لتدابير احتواء التكاليف المهمة التي سبق اعتمادها. وتساءل أحد الأعضاء عن السبب وراء عدم عرض التقرير مع وثيقة لعملية جديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش واقترح تذكير المجلس بتقرير التقييم الحالي عند مناقشة العملية الجديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش. وأشاد المجلس بعمل البرنامج في ظل هذا الوضع العسير المتميز بانعدام الأمن، وأثنى على الموظفين ونجاحهم في تنفيذ برنامج الإغاثة الممتدة والإنعاش.

31- وأكدت الأمانة على استجابة المكتب القطري الواضحة لتوصيات البعثة. وأما عن وثيقة العملية المقبلة للإغاثة الممتدة والإنعاش، التي ستأخذ في اعتبارها هذه التوصيات حتما، فإنها ستعرض في وقت لاحق من هذا العام نظرا لتمديد المرحلة الحالية. وسيدمج تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية ضمن التقييم الذي يجرى لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش بحسب الموضوعات.

تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أوغندا 6176 (القرار 2002/م ت-6/1)

32- أعربت الوفود عن ارتياحها إزاء للإجراءات المعدلة للنظر في تقارير التقييم لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، أي عقب النظر في وثائق عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش مباشرة، وأعربت عن رغبتها في أن تستمر هذه الممارسة. وشجعت مشاركة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مستقبلا في تقييم عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

33- وأحاط المجلس علما بأوجه القصور في تقرير عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لأوغندا على نحو ما جاءت في تقرير التقييم، وأشاد بالتحليل الدقيق وجيد الصياغة الذي تضمنته التقارير. وحذر من كثرة التوصيات. وأحاط المجلس بأن تصميم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تضمن الكثير من الخلاصات والتوصيات الرئيسية التي أفضى إليها التقييم، وبأن جهودا تبذل لإحداث تحسينات في المجالات الرئيسية التي حددها تقرير التقييم.

34- وتساءل المجلس كيف ستعكس رؤاه بشأن المبادئ التوجيهية المعدلة لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في التقييم المزمع إجراؤه بحسب الموضوعات في العام المقبل. وأوضحت الأمانة أنه يمكن تشاطر أية مبادئ توجيهية تشغيلية لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش يجرى تعديلها في المستقبل مع أعضاء المجلس.

تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إثيوبيا 6180 (القرار 2002/م ت-7/1)

35- أعرب المجلس عن ارتياحه إزاء جودة وشمول تقرير التقييم وما ورد فيه من توصيات. وأبدى عدة أعضاء تعليقات مواتية بشأن الآثار المفيدة للتقرير وأخذ المكتب القطري بالكثير من توصياته الرئيسية عند تصميم العملية الجديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش. وشكر أحد الأعضاء الأمانة على سعة صدرها وممارستها للنقد الذاتي.



- 36- ولاحظ أحد أعضاء المجلس أن التقرير الموجز لم يتضمن تحليلاً للآثار السلبية لتقديم المساعدة الغذائية طويلة الأجل للاجئين في إثيوبيا. وطلب المجلس الحصول على المزيد من التوضيحات بشأن ما انتهت إليه البعثة من أن أحد الأهداف لا يجرى تحقيقه على أكمل وجه، وأنه لم تجر إحاطة الجهات المانحة داخل البلد بعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بشكل جيد.
- 37- وأوضحت الأمانة أنه رغم إحاطة البعثة بالتطورات الإيجابية فيما يتصل ببرمجة الأنشطة المتعلقة بقضايا الجنسين، فإن الهدف الخامس لم يعين أنشطة محددة. وكان من شأن تحديد مثل هذه الأنشطة أن يتيح للبعثة تبين أوجه النجاح المحرز. وأحالت الأمانة إلى التقرير التقني الكامل الذي تطرق لهذه المسألة بمزيد من التفصيل.
- 38- كما أشارت الأمانة إلى أن الجهات المانحة في إثيوبيا على دراية كاملة بأعمال البرنامج في البلاد، وأنه نظراً للتركيز على حالة الطوارئ الناتجة عن الجفاف، فإن الكثير من المانحين ربما كانوا، عند الاضطلاع بالتقييم، أقل دراية بأنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وأشارت إلى وجود عملية تشاورية داخل البلاد مع الجهات المانحة الموجودة هناك بالفعل.

المسائل التشغيلية

مخطط الإستراتيجية القطرية لموريتانيا (القرار 2002/م ت-8/1)

- 39- شجع الأعضاء الأمانة على المضي في إعداد برنامج قطري من الجيل الثاني، أخذة في الاعتبار الدروس المستفادة من تنفيذ البرنامج القطري الأول والتوصيات الواردة تقرير تقييم منتصف المدة. ووافق الأعضاء على أن المعونة الغذائية مورد ملائم لأنشطة التنمية الاجتماعية والريفية في موريتانيا، ولاحظوا أن مخطط الاستراتيجية القطرية قد أعد بالتشارك الوثيق مع الحكومة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، وأنه يتزامن مع عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وأكدت الأمانة أن تقنيات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها ستستخدم، أثناء إعداد البرنامج القطري، لتحديد النطاق الجغرافي لتركيزه، وأن مؤشرات ستوضع لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف. وأن البرنامج سيظل واعياً، أثناء إعداد البرنامج القطري، بالقضايا والمخاطر الرئيسية التي أبرزها مخطط الاستراتيجية القطرية.

البرنامج القطري لبهوتان (2002-2007) (القرار 2002/م ت-9/1)

- 40- هنا المجلس البرنامج على وضوح البرنامج القطري، وتركيزه على الحد من الفقر، واتفاقه مع الخطة الخمسية التاسعة للحكومة، وتماشيه مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وطلب الحصول على توضيحات بشأن مدى الدقة في توجيه المساعدة إلى المجموعات المستهدفة، وعملية جمع البيانات، والتنسيق بين الجهات المانحة، والحاجة إلى الدعوة إلى تحسين نظام التغذية، وزيادة الإنتاج الزراعي، والإنهاء التدريجي للدعم المقدم من البرنامج. وأعرب المجلس عن تقديره للتوضيحات التي قدمتها الأمانة وأجاز البرنامج القطري.
- 41- وأوضحت الأمانة، رداً على استفسار، أن سياسة البرنامج بشأن الأنشطة التكميلية في البرامج القطرية تحدد حالة بحالة. وأن الأنشطة التكميلية في حالة البرنامج القطري لبهوتان، بمثابة توسيع للأنشطة الأساسية وأنها ستتنفذ إذا توافرت الموارد الكافية.



البرنامج القطري لليمن (2002-2007) (القرار 2002/م ت-10/1)

- 42- أجاز المجلس البرنامج القطري لليمن وأعرب عن ارتياحه للتركيز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للنساء من خلال التمكين والتربية، فذلك يتماشى مع مهمة البرنامج وينفق مع مخطط الاستراتيجية القطرية وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.
- 43- واقترح أحد الأعضاء زيادة الاعتماد المخصص للأنشطة المتصلة بالخدمات الاجتماعية في ميزانية الحكومات. وتطرق العضو نفسه أيضا لتعاطي القات باعتبارها يؤدي إلى زيادة الوفيات بين الرضع والأطفال دون سن الخامسة. وعم الإحساس بأنه ينبغي معالجة هذا الأمر من قبل منظومة الأمم المتحدة.
- 44- وتساءل عضو آخر عن فواقد الأغذية في البلاد. وردت الأمانة بأن ما يضيع منها لا يعدو أن يكون طفيفا، ذلك أن نظام الإمداد الجديد قد نفذ بالتعاون مع حكومة اليمن.
- 45- وأحاطت الأمانة علما بأن أنشطة البرامج القطرية للبرنامج ولا سيما تلك المتصلة بالصحة، ستسخر أداة لنشر المعلومات بشأن الآثار الضارة لتعاطي القات على الصحة.

قضية تتعلق بعملية للإغاثة الممتدة والإنعاش

- 46- رغب أحد الأعضاء في الإعراب عن قلقه الخطير إزاء الوضع التغذوي للاجئين من الصحراء الغربية الذين يقيمون في مخيمات تقع بالقرب من تندوف. ولما كانت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6234 لم تحصل حتى تاريخه إلا على 30 في المائة من الموارد المقررة، فقد أهاب بمجتمع الجهات المانحة أن يواجه هذا الموقف بسرعة ودعا البرنامج إلى اتخاذ تدابير إضافية لكفالة وصول الإمدادات الغذائية بصورة منتظمة وبالكميات الكافية إلى هؤلاء اللاجئين.
- 47- وأحاط المجلس بالقلق الذي أعرب عنه العضو، وأعرب بلدان مانحان عن تأييدهما له.

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - أوغندا 10121 (القرار 2002/م ت-11/1)

- 48- أجاز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 10121 في أوغندا، ولاحظ عدة أعضاء مع الارتياح أن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تطورت بفضل المشاركة الواسعة لجميع الأطراف المعنية، وأن المشاورات مع الجهات المانحة كانت جزءا من العملية، وحثوا على أن يستمر مثل هذا التشاور والتعاون الوثيق مع الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء. وأشار عدد من المندوبين إلى أن وضع النازحين في أوغندا ما زال هشاً. كما ذكر أحد الأعضاء أن عدد النازحين وكذلك اللاجئين هو على ما يبدو في تزايد في المناطق الحدودية، وحث البرنامج والشركاء الآخرين من منظومة الأمم المتحدة على مواصلة العمل بشكل وثيق مع الحكومة من أجل تأمين سلامة الفئات السكانية الضعيفة وسلامة العاملين في المجال الإنساني. ورحب عدد من الأعضاء بالتصميم الذي جاءت به عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش مشيرين إلى تركيزها على التعويل على النفس وتوطين المستفيدين. كما أحاط عدة أعضاء أيضا، مع الارتياح، بالجهود المبذولة لزيادة المشتريات محليا. ولاحظ أحدهم فيما يتصل بميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أن كلفة الأغذية بلغت دولارا أمريكيا واحدا لكل لاجئ في الشهر الواحد، وتساعل عما إذا كانت تكاليف أغذية البرنامج المذكورة في الميزانية تشمل المساهمات الغذائية العينية. وأكدت الأمانة أن الأمر كذلك، وشكرت المجلس على تعليقاته القيمة على الوثيقة وأشارت إلى أنها ستأخذ بما صدر عنه من توصيات.



عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - إثيوبيا 10127
(القرار 2002/م ت-12/1)

49- أجاز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 10127 في إثيوبيا. ولاحظ العديد من الأعضاء أن حالة اللاجئين تعد معقدة في إثيوبيا وأن مواجهتها يجب أن تتم من خلال أساليب متنوعة. وأشاد الأعضاء بالبرنامج لاتباعه نهجا مرنا يتضمن المشروعات البيئية، ودعم التعليم عن طريق التغذية المدرسية، والتركيز، في الحدود الممكنة، على إعادة اللاجئين إلى وطنهم. وحذر أحد الأعضاء من التفاؤل المفرط في التركيز على إعادة اللاجئين، وأشار بأن يكون برنامج إعادة اللاجئين موضع تقييم مستمر. وأوضحت الأمانة أنها تحمل على محمل الجد الجوانب الإقليمية لأحوال اللاجئين وأن مكاتب البرنامج في البلدان المعنية مازالت تعمل معاً بشأن هذه القضايا. وحيا العديد من الأعضاء الجهود المبذولة لمعالجة الأضرار البيئية في المناطق المعنية. وأوضحت الأمانة، في ردها، أن استراتيجيات الإنعاش، بما في ذلك تلك الرامية إلى حماية البيئة، مطابقة لتلك المنفذة في البرنامج القطري لإثيوبيا. وأن ذلك سيتم التعبير عنه في الإطار المنطقي الجاري إعداده. وأشار بعض الأعضاء إلى استخدام أسلوب الشراء محلياً وأنه ينبغي الاستمرار في تشجيع ذلك. وشددت الأمانة على أن البرنامج سيستمر في الشراء محلياً حيثما أمكن ذلك، وشجعت، لهذه الغاية، تقديم المنح النقدية. وحيا المجلس النهج التعاوني المتبع في إعداد هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش وفي تنفيذ برامج البرنامج بصفة عامة. وشددت الأمانة على أهمية التعاون الوثيق مع الشركاء وأكدت للمجلس أن التعاون ونشاط المعلومات سيستمران. ولاحظ أحد الأعضاء أن قضايا الصحة والتغذية أدرجت على نحو جيد في العملية. ورحب عضو آخر بما أظهرته الوثيقة من وعي بقضايا الجنسين. وأوضحت الأمانة، في ردها، أن النساء أشركن إشراكاً نشطاً للغاية في كل جوانب العملية، وأنه يسرهما أن تعلن أن البرنامج وشركاه أحرزوا تقدماً طيباً فيما يخص هذه القضية. وحذر بعض الأعضاء من التأثير السلبي المحتمل للمعونة الغذائية. وردت الأمانة قائلة أن استراتيجية المعونة الغذائية موضع مناقشة مستمرة في إثيوبيا وأن البرنامج سيستمر في العمل مع الحكومة والشركاء بشأنها.

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - إندونيسيا 10069
(القرار 2002/م ت-13/1)

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - ميانمار 10066 (التوسع الأول)
(القرار 2002/م ت-14/1)

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - نيبال 10058 (التوسع الأول)
(القرار 2002/م ت-15/1)

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - السودان 10122 (القرار 2002/م ت-16/1)



عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية 10116 (القرار 2002/م ت-17/1)

- 50- أجاز المجلس، دفعة واحدة، العمليات الخمس للإغاثة الممتدة والإنعاش المذكورة أعلاه، على أن يكون مفهوماً أنه يمكن للأعضاء طرح أسئلتهم بشأنها على الأمانة بعد ذلك.
- 51- أبدت الملاحظات التالية على عمليتي الإغاثة الممتدة والإنعاش في ميانمار والسودان.
- 52- ميانمار 10066 (التوسع الأول). قدم اقتراح بأن يبقى البرنامج على اتصال مع حزب المعارضة، الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية (National League for Democracy) لأن ذلك يقيه على علم دائم بأنشطة البرنامج، ويسمح باستخدام شبكته الميدانية المتشعبة لأغراض الرصد الثانوية. وردت الأمانة بأنه ينبغي للبرنامج، وفقاً لتوجيهات الأمين العام للأمم المتحدة، أن يستمر في حوار مع الحزب.
- 53- السودان 10122. قدم اقتراح بتعديل كلمة واحدة في السطر الرابع من الملخص على النحو التالي: "وما زالت الحرب الأهلية مستمرة في البلد على نحو متقطع منذ قبل الاستقلال في سنة 1956".

المسائل التنظيمية والإجرائية

عقد من التغيير: تجديد برنامج الأغذية العالمي وتطوير أساليب عمله، 1992-2002 (القرار 2002/م ت-18/1)

- 54- عرضت المديرية التنفيذية التقرير المرحلي المعنون: عقد من التغيير: تجديد برنامج الأغذية العالمي وتطوير أساليب عمله 1992-2002. وأكدت على أن الورقة ركزت على كيفية بناء البرنامج لقدرته على خدمة الجياع الفقراء والاستجابة بشكل فعال لبعض من أهم التحديات الإنسانية خلال العقد المنصرم.
- 55- وتحدثت المديرية التنفيذية عن تغيير أساسي في الإدارة، مشيرة إلى مجالات المسؤولية، والمساءلة، والإشراف، وأنظمة الإدارة، والتركيز على الميدان، واللامركزية، والتدريب الإداري، والاتصالات، وأمن الموظفين. وقدمت عرضاً للتركيز الذي يحظى به الاستهداف - استهداف الفقراء الذين يعانون من الجوع، واستهداف البلدان، واستهداف النساء.
- 56- وأشادت أيضاً بروح الالتزام والمشاركة التي يتحلى بها موظفو البرنامج ومديروه، وبالدعم الذي تلقته من جانب لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها ومن المجلس خلال العقد. وذكرت المجلس بأن التغيير عملية متواصلة، وخلصت بالقول إن غايتها كانت منذ البداية وضع البرنامج في صدارة أولويات الجهات المانحة حتى يتمكن من بلوغ أكبر عدد ممكن من الناس وإنها تعتقد أن البرنامج قد توفق في ذلك.
- 57- دعي بول نيلسن، مفوض اللجنة الأوروبية المسؤول عن التنمية والمعونة الإنسانية، إلى مخاطبة المجلس، فذكر أن اللجنة الأوروبية نظرت في إقامة شراكة تكاملية فعلية مع منظمات الأمم المتحدة. وأشار إلى مسائل محددة تتصل بتكاليف الدعم غير المباشر. وناقش سياسات المفوضية المعنية بالأمن الغذائي والمساعدات الغذائية واقترح أن تكون عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش مضمراً لتعاون أوثق بين المجموعة الأوروبية والبرنامج. وإشارة إلى الوثيقة: عقد من التغيير، أكد السيد نيلسن على أهمية إدخال اللامركزية والإدارة المبنية على النتائج ومؤشرات الأداء. وأحاط



المجلس علما في الأخير بمساعي اللجنة الأوروبية، على الصعيد الدولي، لتعزيز مقومات التنمية المستدامة وتحقيق مزيد من التنمية العادلة.

58- وأخذ الكلمة العديد من الممثلين والمراقبين لتهنئة المديرة التنفيذية على التقرير المرحلي وعلى قيادتها الحكيمة للبرنامج وحيويتها والتزامها خلال السنوات العشر الماضية. ووجدوا التقرير شاملا ومفيدا ودقيقا وأفادوا أنه يمكن أن يكون مرجعا هاما في المستقبل.

59- وكانوا متفقين على أن البرنامج خاض عملية هائلة لتطوير أساليب عمله وأنه أدخل تحسينات كبرى على قدرته الداخلية، وعلى كفاءته وفعاليته مما مكنه من تنفيذ برامج هامة لفائدة الفقراء الذين يعانون من الجوع.

60- عند التعليق على إنجازات السنوات العشر الماضية، اختص الممثلون بالذكر: التركيز على الفقراء الذين يعانون من الجوع، والاستجابة التنظيمية، وفعالية الإدارة، واللامركزية وتمكين الجهات الميدانية، والتخطيط الاستراتيجي، والإدارة المالية، والإشراف، وأمن الموظفين، وتوفير الموارد والتمويل على الأجل الطويل، والمرافق الجديدة لمكاتب المقر، وتنمية قدرات الموظفين وتدريبهم.

61- وطلب أحد الممثلين تقريرا عن تنمية واستخدام وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

62- ووجد ممثلون آخرون أن تحليل التحديات المستقبلية في محله تماما. وأكدوا على أهمية استمرار عملية تطوير أساليب العمل وتجميع الأنشطة، والحاجة بالتالي لإجراء مناقشات مستمرة بشأن المسائل التالي ذكرها والتفكير فيها على الدوام:

◀ الأمن الغذائي، المعونة الغذائية والتنمية، بما في ذلك التفكير "من الخارج" في سلسلة العمليات التي تقود من "الأزمة إلى الإنعاش" في إطار استجابة متكاملة من المجتمع الدولي؛

◀ المضي قدما في تنمية مبادرة المجلس للتسيير والإدارة بما في ذلك دور المجلس في التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة؛

◀ تعبئة الموارد وآليات التمويل بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشر؛

◀ التعاون والشراكة مع الوكالات الأخرى للأمم المتحدة ولا سيما الوكالات التي يوجد مقرها في روما.

63- كما شجع ممثلون الأمانة على الاستمرار في مبادراتها في مجالات مثل:

◀ الإدارة المبنية على النتائج ومؤشرات الأداء؛

◀ الإدارة المالية، والإبلاغ المالي، والمساءلة والإشراف؛

◀ التحول إلى منظمة أكثر استراتيجية، وتعزيز التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات؛

◀ الدعوة؛

◀ القيادة والإدارة؛

◀ شؤون الموظفين بما في ذلك توافر المرونة الكافية لتتقاهم بين الوظائف المختلفة، وأمنهم، وتدريبهم، والتوازن الجغرافي؛

◀ دعم عملية اللامركزية وتعزيز التواجد الميداني للبرنامج وتنمية التوجيه المعياري؛



- ◀ التنسيق الميداني والعمل بالتعاون الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمشاركة بشكل فعال في نهج التقييم القطري الموحد /إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية ووثيقة استراتيجية الحد من الفقر؛
- ◀ معرفة وفهم الأمن الغذائي على المستوى المحلي.
- 64- وفي الختام، عبر المجلس عن ارتياحه إزاء الإصلاحات الكبرى التي أجرتها الأمانة تحت قيادة المديرية التنفيذية في الفترة الممتدة من 1992 إلى 2002 واعتمد التقرير.
- تعيين المدير التنفيذي (القرار 2002/م ت-19/1)**
- 65- أحاط المجلس بالمعلومات التي قدمها المدير العام بشأن اعتماده، هو والأمين العام، تعيين السيد جيمس موريس مديرا تنفيذيا لبرنامج الأغذية العالمي.
- 66- ورجا المجلس من الرئيس أن يوجه تهانيه إلى المدير التنفيذي الجديد ويبلغه برغبته في العمل معه بتعاون وثيق ومتناسق.

أي أعمال أخرى

الوثائق المالية المقبلة التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي لبحثها

- 67- عرضت الأمانة البنود المالية التي ستقدم إلى المجلس لبحثها خلال الفترة 2002 و 2003..

استعراض تكاليف الدعم غير المباشر المتكبدة خلال فترة السنتين 2000-2001

- 68- تفرض السياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل، اعتبارا من الفترة 2000-2001، معدلا موحدا لتكاليف الدعم غير المباشر يبلغ 7.8 في المائة من التكاليف المباشرة بالنسبة لمساهمات الجهات المانحة في الفئات البرنامجية باستثناء العمليات الثنائية. وسوف تستعرض تكاليف الدعم المباشر المتكبدة خلال الفترة 2000-2001 وتقارن بتكاليف الدعم غير المباشر المستقطعة بمعدل 7.8 في المائة.
- 69- وسيبحث المجلس، في مايو/أيار 2002، تقريرا أوليا عن هذه الدراسة، يتم إعداده على أساس الكشوف المالية للفترة 2000-2001. وسيعرض على المجلس، مع الكشوف المالية المراجعة، في أكتوبر/تشرين الأول 2002، تقرير نهائي يجرى إعداده على أساس الحسابات المراجعة، وستكون القضية الرئيسية المعروضة على المجلس في هذه المرحلة هي المعدل المناسب لتكاليف الدعم غير المباشر وموعد تطبيق هذا المعدل.

استعراض سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل

- 70- ستستعرض الأمانة، بعد الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي لسنة 2002، سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل، وتشكل فريق مهمات مشترك بين الدوائر لرفع التوصيات بشأن احتمال تعديل سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل أو النظام المالي، وستحيط الأمانة المجلس التنفيذي أولا بأول بالتقدم المحرز في هذا الصدد. ومن المحتمل أن يكون تقرير فريق المهمات معدا للعرض على المجلس لبحثه في الدورة السنوية لسنة 2003، وقد يتخذ المجلس عندئذ قرار في هذا الشأن أو يرجئ ذلك إلى الدورة العادية الثالثة لسنة 2003 ليتيح الوقت لمزيد من التشاور.



الكشوف المالية المراجعة للفترة المالية 2000-2001

- 71- تشمل المجموعة، التي ستقدم للمجلس في دورته العادية الثالثة لسنة 2002، الوثائق التالية:
- ◀ تقرير المدير التنفيذي عن المسائل المالية للبرنامج؛
 - ◀ رأى مراجع الحسابات الخارجي؛
 - ◀ التقرير المالي العادي لمراجع الحسابات الخارجي، مشفوعاً بتعليقات على المسائل المالية الإدارية؛
 - ◀ تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات للفترتين الماليتين 1998-1999 و 2000-2001،

تقرير عن أداء الميزانية في الفترة المالية 2000-2001

- 72- يتألف هذا التقرير، الذي سيقدم إلى المجلس في دورته العادية الثالثة لسنة 2002، من تحليل وشرح للمساهمات والنفقات وغيرها من مسائل المالية والميزانية، بما في ذلك الأرصدة الختامية للمشروعات المقفلة،

تحليل الأرصدة النقدية

- 73- ستعد الأمانة، للعرض على المجلس في دورته العادية الثالثة لسنة 2002، تقريراً بشأن أسباب المستوى الحالي للأرصدة النقدية يتضمن التدابير التي تتخذ لتخفيض هذه الأرصدة إلى المستوى المناسب.

متابعة قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة بشأن الأعمال التي يتعين اتخاذها على المجالس التنفيذية لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والتقرير بشأن الدورة المشتركة بين المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بمشاركة البرنامج (القرار 2002/م ت-21/1)

- 74- أحاط المجلس علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة ووافق على أنه ينبغي بذل جهود متواصلة في سبيل تنسيق مراحل البرمجة وإجراءاتها وتبسيطها ومواعمتها. وأوصى أن يشتمل تقرير المدير التنفيذي الذي يعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي التدابير المفصلة التي اتخذها البرنامج تبعاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. كما طلب المجلس من الأمانة وضع تقرير إضافي وأكثر تفصيلاً بشأن أعمال المتابعة المطلوبة من الأمانة والمجلس استجابة لقرار الجمعية العامة رقم A/56/201: "الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها الأمم المتحدة".

- 75- وذكر المجلس أنه ينبغي للبرنامج أن يأخذ في الاعتبار عمليتي إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والتقييم القطري الموحد.

- 76- ورحب المجلس بالتقرير الشفوي لرئيسه السابقة السيدة أولاميجا فينسكاس بشأن الاجتماع المشترك لمجلسي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بمشاركة من البرنامج، الذي انعقد في 25 يناير/كانون الثاني 2002. وأحاط علماً بأهمية مثل هذه المشاركة لتعزيز العلاقة بين المجالس ما استقر منها في نيويورك وما استقر منها في روما.



عملية تشاور الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة مع المجلس التنفيذي بشأن تعيين المدير التنفيذي (القرار 2002/م ت-22/1)

- 77- أحاط المكتب برأي قانوني من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية والمستشار القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة مفاده أن الإجراءات التي اتبعت تفي بأحكام المادة السابعة-2 من اللائحة العامة للبرنامج، أي "أن المدير التنفيذي يعين... بعد التشاور مع المجلس".
- 78- وإذ رأى المجلس، مع الأسف، أن التطبيق الحالي للمادة السابعة-2 لم يمكن من إجراء مشاورات واضحة ومرضية، فقد اقترح اتخاذ تدابير لإجراء المشاورات بصورة بناءة في المستقبل. ولهذه الغاية، فقد طلب من هيئة المكتب أن تفحص المسألة ثم ترفع تقريراً عنها إلى المجلس.

وثيقة معلومات عن أنشطة الإغاثة للبنود غير الغذائية في القرن الأفريقي (القرار 2002/م ت-23/1)

- 79- أحاط المجلس علماً بوثيقة المعلومات التي سعت إلى تعميق الوعي بموضوع تمويل البنود غير الغذائية. وبغية تحقيق النتائج المثلى من المعونة الغذائية، فقد ساد الرأي بأن من المهم أن يتم توجيه اهتمام مناسب لمختلف أنواع المساعدة الإنسانية التكميلية وتنسيقها. وتورد الوثيقة أمثلة عن التحديات التي قد تنشأ في ميدان تمويل المعونة الإنسانية بالاستناد إلى خبرة المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، بصفتها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن مشكلة الجفاف في القرن الأفريقي.
- 80- وأكد أحد الأعضاء الحاجة إلى الحصول على التزام من الحكومة المضيفة أينما كان ذلك مناسباً. وقال مندوب آخر أنه إذا ما كان التمويل يتخذ مساراً لا يقود إلى النتائج الفضلى، فإن مسؤولية ذلك ينبغي أن تقع على كاهل الجهات المانحة وأن عليها أن توضح الأسباب التي دفعتها إلى تمويل بعض العناصر دون بعضها الآخر.
- 81- وتم الاتفاق على أن إجراء تحليل شامل للمسألة يقع خارج نطاق عمل البرنامج. وكان الرأي بأن الخطوة التدرجية التي ستعدها الجهات المانحة في مونترو بشأن عملية النداءات الموحدة والتنسيق في حالات الطوارئ الإنسانية ستشكل الخطوة الأولى على طريق تحديد اختصاصات دراسة سيجريها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بمشاركة البرنامج، عن تمويل المساعدات الإنسانية. كما أن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية قد شرعت أيضاً في إجراء دراسة كبرى عن التمويل الإنساني، ومن المحتمل أن تكون هذه الدراسة أوسع نطاقاً بكثير.
- 82- وفي ضوء هذه الدراسات، فقد رأى المجلس أن استعراض أي وثائق محددة للبرنامج عن عملية النداءات الموحدة أو البنود غير الغذائية سيكون أمراً سابقاً لأوانه، وطلب إلى الأمانة أن تتقدم بتقرير شفوي إلى المجلس في مايو/أيار عام 2002 عما تحرزه المبادرات الواردة أعلاه من تقدم.